[21] * (باب) * في بيان ان فاطمة وعليا والحسن والحسين هم أهل البيت المشار إليهم في قوله تعالى (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وتجليله صلى ا عليه وسلم إياهم بكساء ودعائه لهم عن عمر بن أبى سلمة ربيب رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: نزلت هذه الآية على رسول ا صلى ا عليه وسلم (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت - الآية) في بيت أم سلمة رضى ا عنها فدعا النبي صلى ا عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلى خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول ا قال أنت على مكانك وأنت على خير. أخرجه الترمذي وقال حديث غريب. وفى رواية (انت على خير انت من أزواج النبي صلى ا عليه وسلم) وعن أم سلمة أن النبي صلى ا عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وحامتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة أنا معهم يا رسول ا قال إنك على خير. أخرجه الترمذي وقال حسن. (شرح): الحامة الخاصة يقال جئناكم في الحامة لا في العامة ومنه الحميم. وعنها ان رسول ا صلى ا عليه وسلم أخذ ثوبا وج فاطمة وعليا والحسن والحسين وهو معهم وقرأ هذه الآية (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس) الآية قالت فجئت أدخل معهم فقال مكانك إنك على خير. وعنها ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لفاطمة ائتى بزوجك وابنيك فجاءت بهم وأكفأ عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد، قالت أم سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال إنك على خير. خرجهما الدولابى في الذرية الطاهرة وعنها قالت: بينما رسول ا صلى ا عليه وسلم في بيته يوما إذ قالت الخادم إن عليا وفاطمة